الأهرام

المصدر :

التاريخ :

بدات اجتماعاتها امس في ابو ظبي

٨ صناديق عربية واقليمية تبحث في توحيد مساهماتها في غزة وأريحا

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ بدات ثمانية صناديق تنمية عربية واقليمية اجتماعاً في ابو ظبي امس لتنسيق عملياتها التنموية المستقبلية.

واكدت مصادر في الاجتماع ان البحث سيتركز حول توحيد مساهمات هذه الصناديق في عمليات التنمية في غزة واريحا في ضوء تجربة يقدمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عن جهوده التنموية في فلسطين. وذكرت المصادر لـ «الحياة» ان الاجتماع الذي يعقد على مستوى مديري العمليات والدوائر الفنية في هذه الصناديق سيبحث في وضع خطة عمل للاعلام عن دورها في عمليات التنمية على المستوى العربي والدولي. واكدت ان الخطة تتضمن اصدار دوريات مختلفة وانتاج برامج تلفزيونية وحملات اعلانية مكثفة توضح دور هذه المؤسسات في العمل التنموي العربي وعلى صعيد الدول النامية. وتشير المصادر الى ان هذه الخطة بات ضرورية بعد احداث حرب الخليج. بعد ان كانت نشاطات هذه الصناديق تتم في اطار بعيد عن الاعلان عنها.

وذكرت المصادر لـ «الحياة» ان مديري العمليات سيجرون تقييماً شاملاً لنتائج عمليات هذه الصناديق في الدول العربية والدول النامية الاخرى، ووضع ضوابط جديدة لقروض هذه الصناديق تضمن صرفها في عمليات التنمية التي منحت من اجلها بشكل مباشر. وقد اكد خليفة محمد المهيري مدير عام صندوق ابو ظبي للتنمية التوجهات الجديدة التي ستكون موضع بحث في هذا الاجتماع.

وقال ان تعاظم نشاط مؤسساتنا يدعونا لان نراقب مدى استفادة البلدان النامية مما نقدم لها من مساعدات وقروض وكذلك مدى تجاوب تلك البلدان مع اجراءات ونظم مؤسساتنا والتي تهدف الى حسن اختيار

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المشاريع التي تمولها وضمان سلامة تنفيذها بأقل تكلفة وأسرع وقت خدمة للتنمية وتحقيقاً لمصلحة المقترض قبل المقرض.

وأعرب المهيري في كلمة افتتح بها اعمال الاجتماع الخامس والثلاثين لمجموعة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية عن اعتقاده بضرورة قيام مجموعة التنسيق بدراسة اثار المتغيرات الدولية الأخيرة سواء على الساحة السياسية أو الاقتصادية او الجغرافية، وما صاحبها من نتائج ومدى انعكاس مثل هذه النتائج على عمل مؤسسات المجموعة حتى تتمكن من رسم سياسات تواكب تلك المتغيرات في العالم المعاصر وتستعد لكل احتمالات المستقبل.

واكد المهيري على ضرورة تكثيف الجهود وتدعيم التعاون القائم بين هذه المؤسسات لما فيه مصلحتها ومصلحة التنمية في الدول النامية. كما اكد المهيري ضرورة التمويل الجماعي للمشاريع في حال توافر الرغبة في التمويل في دولة معينة مما يساعد على احترام الشروط والقوانين المنظمة لعمل هذه المؤسسات خصوصاً في حالة توافر التنسيق المبكر بينها. وذكر المدير العام لصندوق ابو ظبي للتنمية ان حجم العون الانمائي العربي بلغ منذ عام ١٩٧٠ وحتى نهاية ١٩٩٢ ما يقارب ٩٤ بليون دولار قدمت منها الصناديق الثمانية المشاركة في الاجتماع نحو ٣٦,٥ بليون دولار واستفادت من هذا العون ١٠٥ دول عربية ونامية لتنفيذ ٢٦٦٥ عملية تمويلية. وكشف المهيري في كلمته عن وجود مشكلة المتاخرات في ذمة الدول المتلقية للعون الانمائي من هذه المؤسسات. واكد ضرورة بذل الجهد ومحاولة ايجاد الوسائل المناسبة لحل هذه المشكلة وحض الدول المتاخرة عن السداد للوفاء بالتزاماتها مما سيعزز من قدرة المؤسسات في تقديم مزيد من القروض والمساعدات ودفع عجلة التنمية الى الامام ومساعدة الدول النامية في التغلب على

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصاعب التي تواجهها في عملية التنمية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان حجم المتاخرات لحساب الصناديق الثمانية بلغت في نهاية ١٩٩٢ نحو ٢,١٠١ بليون دولار تشكل نسبة ٥,٨٨ في المئة من حجم العون الانمائي الذي قدمته.

ويعود الحجم الاكبر من المتاخرات لحساب صندوق النقد العربي وبلغت قيمتها نحو ٦٢٢,٥ مليون دولار تشكل ٢٥,٣٨ في المئة من قيمة قروضه البالغة ٢,٤٥٧ بليون دولار، ويليه الصندوق السعودي الذي بلغت متاخراته ٣٥٧,٩٥ مليون دولار تشكل نسبة ٦,١٤ في المئة من حجم قروضه البالغة ٥,٨٢٦ بليون دولار، ويليه الصندوق الكويتي بمتاخرات بلغت نحو ٢٩٢ مليون دولار بنسبة ٤,٠٣ في المئة من قروضه البالغة ٧,٢٤٠ بليون دولار. وبلغ حجم المتاخرات لحساب صندوق «اوبك» ١٩٦,٦ مليون دولار تشكل نسبة ٧,٠٣ في المئة من قيمة قروضه البالغة ٢,٧٩٨ بليون دولار ويليه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمتاخرات بلغت ١٨٨,٤٦ مليون دولار تشكل نسبة ٣,٣٢ في المئة من قيمة قروضه البالغة نحو ٥,٦٧٢ بليون دولار. ويليه المصرف العربي للتنمية في افريقيا بمتاخرات بلغت ١٨١,٥ مليون دولار نسبتها ١٦,٤١ في المئة من قيمة قروضه البالغة نحو ١,١٠٦ بليون دولار. واخيراً البنك الاسلامي للتنمية بمتاخرات بلغت قيمتها ١٧٨,٨ مليون دولار وبنسبة ١,٩٧ في المئة من قيمة قروضه البالغة ٩,٠٩٠ بليون دولار.

واكدت مصادر في مجموعة التنسيق بين هذه المؤسسات التنموية ان مشكلة المتاخرات لم تحد من نشاطها في اداء دورها في تقديم العون الانمائي للدول النامية.

وذكر الدكتور بدر مال الله امين تنسيق المؤسسات التنموية المذكورة انها قدمت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ نحو ١,٢٤٥ بليون دولار للمساهمة في تمويل ١٣٣ عملية تنموية يستفيد منها ٤٩ بلداً نامياً اضافة الى هيئات ومنظمات عدة وجهات اخرى.

وقد وزعت هذه الاموال الى ٦٣ قرضاً بقيمة ١,٠٢٧ بليون دولار في مختلف القطاعات الخدمية والانتاجية و٢٠٣ ملايين دولار لتمويل عمليات التجارة الخارجية و١٥ مليون دولار لتمويل عدد من الانشطة في مجال الابحاث واعداد دراسات الجدوى والتعليم والتدريب والصحة. وذكر الدكتور مال الله ان توزيع هذا العون وفق مصادر تمويله كان بنسبة ٣٣,٦ في المئة للصندوق العربي و٢٨,٥ في المئة للصندوق الكويتي و١٩,٧ في المئة للبنك الاسلامي و٤٤ في المئة لصندوق ابو ظبي للتنمية و٤,٨ في المئة لصندوق «اوبك» و٣ في المئة للصندوق السعودي و٤,٩ في المئة للمصرف العربي للتنمية في افريقيا وبنسبة ١,١ في المئة لصندوق النقد العربي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية